العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية في مواجهة مشكلة بطالة شباب الخريجين

أعداد

أ/ أحمد فتحي حسان عبد الغني

باحث دراسات عليا بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ محمد أبو الحمد سيد أحمد

أستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

د. حازم عيد أبراهيم

مدرس بقسم بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية في مواجهة مشكلة بطالة شباب الخريجين

أحمد فتحي حسان عبد الغني[1]، محمد أبو الحمد سيد أحمد، حازم عيد أبراهيم
تخصص الخدمة الاجتماعية،كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر بالقاهرة
[1]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: af3017645@gmail.com

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع العائد الاجتماعي لبرامج نوادي ريادة الأعمال بالجامعات على الحد من مشكلة بطالة شباب الخريجين ، وتحديد معوقات فاعلية تلك البرامج في الوصول إلى العائد الاجتماعي المستهدف ، والوصل إلى مقترحات تفعيل تلك البرامج ، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، وطبقت الاستبانة على عدد 240 مفردة من شباب الخريجين المترددين على تلك النوادي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الاستبانة ككل تحققت بدرجة قوية (2.57) وبأهمية نسبية (85.81%) ما يعني أن ثمة تقاربا واجماعا على وجود عوائد اجتماعية وان كانت دون المأمول منها بسبب توافر مجموعة من المعوقات التي تحول دونها ومن ثم اقترحت عينة الدراسة جملة من المقترحات حيث جاء المحور الثالث والمتعلق بالمقترحات في الترتيب الأول وبدرجة تحقق قوية (2.81) ، وبأهمية نسبية(93.75%) كما جاء المحور الثاني والمتعلق بالمعوقات في الترتيب الثاني بدرجة تحقق قوية (2.47) بأهمية نسبية (82.18%) وكانت أهم المعوقات على التوالي : وجود بعض الصعوبات الادارية والاجراءات المطولة عند اقامة أي مشروع، وضعف ثقافة الشباب الجامعي عن برامج ومشروعات ريادة الاعمال، ووقت برامج ريادة الاعمال والتدريب عليها غير كاف، ضعف القدرة على تحمل تكاليف تسويق منتجات المشروع، وقلة الامكانات المتاحة عن برامج ومشروعات ريادة الاعمال، كما جاء المحور الأول والمتعلق بواقع العائد الاجتماعي في الترتيب الأخير بدرجة تحقق قوية (240) بأهمية نسبية (80.00%) وهو ما يعني أن ثمة عوائد اجتماعية تعود على شباب الخريجين وترى عينة الدراسة أنها تتحقق على أرض الواقع ويمكن تفسير ورود هذا المحور في الترتيب الأخير بأن واقع البرامج المقدمة بنوادي ريادة الأعمال المجال المكاني للدراسة لازالت دون المستوى المأمول بلوغه .

الكلمات المفتاحية: العائد الاجتماعي، ريادة الأعمال، البطالة، شباب الخريجين، الجامعات.

The social return of entrepreneurship programs in some Egyptian universities in facing the unemployment problem of young graduates

Ahmed Fathi Hassan Abdel-Ghany[1], Muhammad Abu Al-Hamad Sayed Ahmed[2], Hazem Eid Ibrahim[3]
Majoring in Social Work, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo
[1]**Corresponding author E-mail**: af3017645@gmail.com

Abstract :

The study aimed to identify the reality of the social return of the programs of entrepreneurship clubs in universities to reduce the problem of unemployment of young graduates, and to identify the obstacles to the effectiveness of these programs in reaching the target social return, and to reach proposals for activating these programs. The questionnaire included 240 young graduates attending these clubs, and the study found results, the most important of which is that the questionnaire as a whole was achieved with a strong degree (2.57) and a relative importance (85.81%), which means that there is convergence and consensus on the existence of social returns, even if they are less than expected due to the availability of A group of obstacles that prevent it, and then the study sample proposed a number of proposals, where the third axis related to proposals came in the first place with a strong verification degree (2.81), and with relative importance (93.75%).) with a relative importance (82.18%), and the most important obstacles were, respectively: the presence of some administrative difficulties and lengthy procedures when setting up any project, the poor culture of university youth about entrepreneurship programs and projects, the time for entrepreneurship programs and training on them is insufficient, the poor ability to bear the costs of marketing products The project, and the lack of capabilities available for entrepreneurship programs and projects, as the first axis related to the reality of the social return came in the last order with a strong verification score (240) with a relative importance (80.00%), which means that there are social returns accruing to young graduates

key words: Social return, entrepreneurship, unemployment, young graduates, universities.

أولا : مدخل إلى مشكلة الدراسة:

اضحى الحديث عن التنمية عموما والتنمية المستدامة بوجه خاص من أهم سمات المجتمع المعاصر والشغل الشاغل لكل من الحكومات والشعوب وخاصة في الدول النامية لما يناط بها ويعول عليها في تحقيق التقدم المنشود اواللحاق بركب الدول المتقدمة .

وتعد التنمية – تبعا لذلك - عملية شمولية ذات سمات محددة تعمل على تنظيم وتعبئة موارد المجتمع المادية والبشرية والحضارية والتوظيف الامثل بهدف اشباع حاجات المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحسين نوعية الحياة بشكل مطرد بما يزيد من قدرات البشرعلى الانطلاق الى مراحل اكثر تقدما أى أن الأنسان هو محور عملية التنمية.. وإذا كان الأنسان هو محور عملية التنمية, فأن التنمية الحقيقية هى تنمية قدرات الأنسان المعريفية والابتكارية , وهذه التنمية تنحاز للفئات المحرومة أو الاشد احتياجاً ,بمعنى أن تكون عادلة ومتوازنة فى توزيع الأعباء والفوائد ,وهو ما لن يتحقق إلا عن طريق مشاركة حقيقية فى صنعها, وهو الهدف الذى تسعى إلية المنظمات غير الحكومية (الباز ،2002، ص: 112)

بيد أن التنمية في الدول النامية عموما ومصر بوجه خاص لازالت تواجه العديد من المشكلات التي تحول دون فاعلية جهود التنمية ومن ثم تحقيق التقدم المنشود ، ومن هذه المشكلات مشكلة البطالةعموما ومشكلة البطالة بين شباب الخريجين بوجه خاص

وتشير بينانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عام 2021، إلى مجموعة من أهم المؤشرات لخريجي التعليم العالي أهمها (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، ديسمبر ، 2021) 667,4ألف خريج من التعليم العالي عام 2021 مقابل 643,8 ألف خريج عام 2020 بزيادة بلغت نسبتها 3.7٪. منهم 471.5 -ألف خريج من الجامعات الحكومية عام2021 بنسبة 70,6٪ من إجمالي خريجي التعليم العالي، مقابل 450.5 ألف خريج عام 2020 بزيادة بلغت نسبتها 4.6٪.، وبلغ عدد خريجى الجامعات الخاصة 34 -ألف عام 2021 بنسبة 5,1٪ من إجمالي خريجي التعليم العالي مقابل 30.5 ألف خريج عام2020 بزيادة بلغت نسبتها 11,5٪.

كما بلغ معدل البطالة بين الشباب 15.4٪ (10.9٪ ذكور ، 37.6٪ إناث).، وبلغ معدل البطالة بين الشباب الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى 33.3% (23.5٪ ذكور ، 49.8٪ إناث) مقابل 12% للحاصلين على مؤهل متوسط فني (9.5% ذكور ، 33.5٪ إناث) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ديسمبر 2022م ص: 15) وطبقا لبيانات العمل الواردة بالكتاب الإحصائي السنوي ، ديسمبر 2022م فقد تطور معدل البطالة من 9.9 عام 2018م إلى 7.9 عام 2019 وعام 2020م على التوالي ، ووصل هذا المعدل عام 2021م إلى 7.4 لكل ألف نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ديسمبر 2022م ص: 20) وبلغ معدل البطالة طبقا للمؤهل الدراسي 2.73 مليون نسمة بنسبة 43.1% من إجمالي المتعطلين منهم 934900 لخريجي المرهل الجامعي وفوق الجامعي ، و1.147 مليون نسمة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ديسمبر 2022م ص: 16) ما يعني أن معدلات بطالة الخريجين لا زالت تمثل مشكلة تنموية .

ومن ثم فقد لجأت الدولة إلى عدد من الإجراءات والتدابير لمواجهة البطالة عموما وبطالة شباب الخريجين بوجه خاص لعل أهمها وأبرزها نوادي وبرامج ريادة الأعمال عموما وبالجامعات المصرية بوجه خاص لما يعول على ريادة الأعمل من أهمية خاصة في إطار المجتمع

المعاصر وهو ما أكدته التجارب العالمية من ناحية والدراسات والأدبيات المختلفة في هذا الصدد فضلا عن اتساق هذا التوجه مع استراتيجيات التنمية المستدامة الطموحة للدولة في مجال تخفيض أعداد المتعطلين خاصة بين شباب الخريجين ، ولعل من أبرزها وأكثرها نجاعة ريادة الأعمال وحاضنات الأفكار والمشروعات .

فقد أكدت دراسة الشيخ وملحم و العكاليك (٢٠٠٩) أن الريادة ظاهرة جديرة بالاهتمام والرعاية نظراً لأهميتها العظمي في التنمية التي تسعي إليها مختلف المجتمعات ، وللخروج بأجيال يدركون الفرص ويبادرون في تبنيها ، ويملكون روح الابتكار ، والإ بداع، ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشاريع ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو.، ويتم التركيز على النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب وهي شريحة كبيرة بالمجتمع ، ويعتبر الشباب أكثر الشرائح تعلماً وبالتأكيد الأكثر طاقة وحيوية ، ولكنها الأكثر تأثراً بالبطالة ، فالعمل الريادي يشكل أحد الحلول الممكنة والناجحة لتجاوز مشكلة البطالة

وتكمن أهمية ريادة الأعمال Entrepreneurship في التعويل عليها في تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاديات منخفضة الدخل ، كما أنها تشكل أهمية كبرى لأنها أثبتت في الماضي أنها تشكل توجها مستديما ، كما أن التوجه المالي واستخدامه لأساليب عمل مجربة يزيد من قوة هذا النهج علاوة على ذلك فإن تنظيم المشاريع يوفر حلقات سريعة من ردود الفعل المجتمعي ومن تحفيز عملية تعلم سريعة لجميع أصحاب المشاريع (الريدي) وأصحاب المصلحة ، وأصحاب الدخل المنخفض (Wagner, 2017,P:44)

كما يتمتع مجال ريادة الأعمال Entrepreneurship في الوقت الراهن بأهمية بالغة وقبول كبير في العديد من أنحاء العالم، حيث يسهم عدد كبير من العوامل في إثارة الاهتمام بريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية أو في غيرهما من دول العالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين .الميلادي فقد عانت دول صناعية عديدة من الركود الاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة، والتقلبات التي شهدتها الدورات التجارية العالمية بدرجة لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية (زيدان ، 2003، ص: 56)

كان التغيير العميق في استراتيجية التنمية الاقتصادية المجتمعية على مدى العقد الماضي هو ظهور ريادة الأعمال. الآن ، كما لم يحدث من قبل ، يدرك مطورو المجتمع أن ريادة الأعمال أمر بالغ الأهمية لحيوية الاقتصاد المحلي. هذا التغيير في الاستراتيجية يرجع إلى عدة عوامل. السبب الرئيسي هو تأثير العولمة في دفع العديد من وظائف التصنيع إلى مواقع خارجية ، وبالتالي تقليل فعالية استخدام التوظيف الصناعي كاستراتيجية Phillips, R., & Pittman, R. (Eds.). ,2014,P:21)

ويمكن تصنيف أهمية ريادة الأعمال فى عدة مستويات ومنها : على المستوى الشخصى : ريادة الأعمال تعود على الفرد بفوائد كثيرة حيث تحقق لة الطموح الشخصي والمكانة المرموقة وتحقيق الذات وتلبي له أمالة وأهدافة وأحلامة الشخصية والاجتماعية والمادية التى طالما تمناها ، و زيادة الدخل والأرباح: ريادة الأعمال تعود على الفرد بفوائد مالية

فتؤدى إلى زيادة في أموالة وأرباحة وهى مصدر لزيادة الدخل من خلال أعمالة ومشاريعة الأستثمارية.، والتحرر من الوظيفة :ريادة الأعمال تعود على الفرد بفوائد مهنية فيتحرر من الوظيفة ويستقل بعملة فيصبح رئيس لنفسة وسيد لأعمالة ويستمتع بالإستقلالية أيضاً.، وتنمية المواهب والإبداعات : ريادة الأعمال تعود على الفرد بفوائد عقلية وفكرية فتنمي مواهبة وإبداعاتة حيث أن الكثير من الموهبين يستثمرون مواهبهم وإبداعاتهم بعمل مشاريع ريادية تنمى تلك المواهب والإبداعات لذا نجد أن تبنى المبدعين ومساندتهم وتقديم التسهيلات لهم وتطوير افكارهم من سمات المنظمات الريادية الناجحة(الشميمري ، والمبيريك ، 2019، ص: 42)

وقد كشفت دراسات المرصد العالمى لريادة الاعمال عن وجود صلة مهمه بين معدل انشطة ريادة الاعمال في دولة ما وبين معدل نمو الناتج المحلي الاجمالى في تلك الدوله ، رغم ان الصلة لا تكون متماثله في جميع الدول . ويستطيع رواد الاعمال وشركاتهم ان يحققوا الثروة ويوفروا فرص العمل التى في مقدورها ان تحد من التفاوت الاجتماعي والثنائية الاقليمية ونظرا الي الاعتقاد الواسع الانتشار بخصوص اسهام رواد الاعمال في تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ،تشجع الوكالات الدولية والحكومات من مختلف انحاء العالم سياسات ريادة الاعمال وتعمل شركات رأس المال علي تمويل رواد الاعمال من منطلق الاعتقاد في ان بأمكانهم تحقيق عوائد مالية مرتفعة ، وكثيرا ما يقدم رواد الأعمال بأعتبارهم عناصر فعاله تلعب دور اساسيا في تعزيز التنميه الاقتصاديه (ويستهيد ، ورايت ، 2023، ص: 11-12)

كما تحقق ريادة الاعمال للمجتمع ابداعات وابتكارات تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتواجة تحديات تتعرض لها الدول يوما بعد يوما مثل تزايد معدلات البطاله مما نتج عن ذلك احتياج العالم لايجاد ملايين فرص عمل جديدة وبالتالى ستكون حرب الوظائف القادمة من اجل الحصول علي وظائف مناسبة لذلك فأن رواد الاعمال يسارعون الي توفير حلول لمواجهة تلك التحديات من خلال اعمال ومشروعات قابلة للتوسع ولديها القدرة علي ايجاد فرص عمل جديدة. (الشميمري ، والمبيريك ، 2019، ص: 39- 40)

ورغم ما يعول على ريادة الأعمال وبرامجها ونواديها عموما وفي الجامعات المصرية بوجه خاص من أهمية بالغة إلا أنها لازالت تواجه العديد من الصعوبات منها ما يتعلق بحداثة المفهوم وتباين أطر وإجراءات التطبيق بتباين المفهوم وزوايا الاهتمام ، ومنها ما يتعلق بمدى وعي الفئات المستهدفة بأهمية المفهوم على الصعيدين الشخصي والمجتمعي ، ومنها ما يتعلق بالقدرات التخطيطية والتنظيمية والتنسيقية والتسويقية لنوادي ريادة الأعمال بالجامعات ، الأمر الذي يتطلب تضافر المهن والتخصصات عموما ومهنة الخدمة الاجتماعية ومنهجها في تنمية المجتمع ، ولما كان للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنمية المجتمع كأحد مناهجها وغايتها ومجالا هاما من مجالات ممارستها دورهما في مؤازرة التوجهات التنموية المعاصرة ومن بينها ريادة الأعمال ، الأمر الذي حدا بالباحث إلى محاولة الوقوف على العائد الاجتماعي لبرامج نوادي ريادة الأعمال بالجامعات ومعوقات بلوغها الغاية المستهدفة من تلك النوادي وهي مواجهة وملاحقة بطالة شباب الخريجين أولا بأول؛ بغية الوصول إلى مقترحات تفعيل برامج نوادي ريادة الأعمال بالجامعات المصرية ، ومن ثم فقد تحددت قضية الدراسة في " العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال للحد من مشكلة البطالة بين الشباب الخريجين "

ثانيا : الدراسات السابقة :

1- تناولت (Fickett &,Brennan 2011): ريادة الأعمال التنموية في سياق أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA). وتم تقديم نموذج لنتائج ريادة الأعمال التنموية على كل أبعاد العوائد المالية والاجتماعية. وتم تطبيق النموذج على المستوى الوطني في ستة وأربعين دولة من دول أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. توصلت الدراسة إلى أنه تم العثور على خمسة عشر بيئة جذابة للتخفيف من حدة الفقر من أنشطة المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر مع وجود البيئات الأكثر جاذبية في موزمبيق ورواندا وزامبيا. تم العثور على نتائج من النموذج مرتبطة ببيانات من مسح ريادة الأعمال لمجموعة البنك الدولي .

2- **هدفت دراسة (اليمانى 2016)** إلى:التعرف على دور الإدارة المدرسية فى تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس، والكشف عن معوقات تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر القادة أيضاً.، استخدمت:المنهج الوصفى من خلال الاعتماد على الاستبانة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن: * هناك موافقة بدرجة عالية بين افراد المدرسة عى عبارة :"دور الإدارة المدرسية فى تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية " بجميع مجالاتها حيث حصلت على متوسط حسابى 2.67 من 3) وجاء ترتيب المجالات بحسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة كالتالى(مجال المعلمين،ثم مجال مجال الأنشطة الصيفية , ويليها مجال الشراكة المجتمعية)،

3- هدفت دراسة (العاجيب 2017) التعرف على أثر تمكين المرأه على نمو الاعمال الريادية فى الاردن. و استخدمت الدراسة المنهج الوصفى من خلال الأعتماد على الأستبانة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن :-هناك اهتماماً متزيداً لدى الفئة المستهدفة بأهمية تمكين المرأة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) لأبعاد تمكين المرأه مجتمعة على نمو الاعمال الريادية فى الأردن، كذلك وجود أثر لبعد التمكين الأقتصادى والمالى على نمو الأعمال الريادية.

4- هدفت **دراسة:(سليمان،** 2018) التعرف على أثر رأس المال الإجتماعي على توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال : دراسة ميدانية على طلاب إدارة أعمال في غزة جامعتي الأزهر.والإسلامية تم تطبيق الدراسة على طلاب إدارة الأعمال بغزة (جامعة الأزهر والجامعات الإسلامية)، *استخدمت الدراسة المنهج الوصفى: من خلال الاعتماد على ادات الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى قياس أثر رأس المال الاجتماعي على توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال في جامعة الأزهر والجامعات الإسلامية بغزة ، وأوصت بضرورة تحقيق التوازن بين سياسة واضحة لاستقطاب الأفكار الإبداعية والعمل على نظام حوافز للمبدعين بحيث يحقق النظام طموحاتهم ويقدر جهودهم ويولد الإحساس بالعدالة والمساواة.، وضرورة المحافظة على المنح المطلوبة لتمويل المشاريع التجريبية وتقليل الشروط التي يفرضها التمويل المشروط على المؤسسات من خلال تقديم قروض بدون فوائد ، وضرورة عقد اجتماعات دورية بين الجامعة والمؤسسات الأخرى حول أهم المشاريع التجريبية والتشاركية. ورش عمل لتعزيز الولاء والانتماء للمستفيدين بينهم.

5- هدفت دراسة (مرسي ، 2018) إلى تحديد الأسس النظرية لريادة الأعمال فى المؤسسات التعليمية. وتحديد الأسس النظرية لريادة لقيادات المدرسة ودورها فى ريادة الأعمال.،وتحديد الاحتياجات التدريبية لقيادات المدرس الثانوية الصناعية بمصر فى ريادة الأعمال، طرح برنامج مقترح لتطوير أداء قيادات المدارس الثانوية الفنية الصناعية فى ريادة الأعمال.، وتوصلت الرسالة إلى: محدودية مهارات وقدرات قيادات المدارس الثانوية الصناعية، ضعف علمهم بأسس ريادة الأعمال ,وكيفية تطبيقها، ، واحتياج القيادات لكثير من الدورات التدريبية فى مجال ريادة الأعمال

6- هدفت دراسة (رمضان ، 2020) إلى التعرف على الأطر النظرية لمفهوم ريادة الأعمال وتعليم ريادة الأعمال، وتحديد خصائص ووظائف الجامعة فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال ، وتحديد أهم متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالجامعة ، بهدف التوصل إلى وضع تصور مقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بمنظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، .**وأوصت الدراسة بضرورة**:تأسيس مركز لريادة الأعمال بالجامعة مجهز بكافة الإمكانات التي يتطلبها التعليم الريادي وأنشطته المختلفة.تبنى مفهوم الجامعة الريادية: وهو مفهوم على غرار نموذج الجامعة المنتجة والجامعة المعرفية ، وهذا النموذج لا يتعارض مع أهداف الجامعة ووظائفها وإنما يتعدى إلى ممارسة نشاطات إنتاجية تحقق قيماً مضافة للجامعة والطلاب وتزيد من موارد الجامعة وتحقق الشراكة مع المجتمع وتزيد من اتصال الجامعة بالمجتمع المحلى تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص فى مجال ريادة الأعمال : لتحقيق جامعة ريادية، يجب أن تسعى الجامعة لتفعيل المشاركة المجتمعية وتحقيق التعاون والتنسيق بين الجامعة وبين المجتمع وتطبيق نتائج الأبحاث العلمية التى يتم التوصل إليها فى مجال ريادة الأعمال بهدف تحقيق تنمية المجتمع وتطويره:

7- .هدفت دراسة (محمد محمود زيادة ، 2021) إلى الوقوف علي مفهوم وأهداف وأبعاد المسؤولية المجتمعية وآليات تفعلها، وتفعيل دور الشركات في تحقيق التنمية والرفاهية المجتمعية ، وتم استخدام المنهج الاستقرائي لتحديد الاطار النظري للدراسة والمنهج الوصفي لدراسة المسئولية المجتمعية للشركات باستخدام استبانة للإجابة علي تساؤلات الدراسة، وخلصت إلي التعرف علي مفهوم وأهداف الشركات من تفعيل المسؤولية الاجتماعية ،وأهمية الدور الاجتماعي لشركات القطاع الخاص، والأثر الإيجابي علي تحقيق تنمية للمجتمع ، وأوصت بأهمية الالتزام بتقديم رواد الأعمال برامج مجتمعية متنوعة انطلاقا من مسؤوليتهم المجتمعية وتعزيز دورهم في حل مشكلات المجتمع

8- هدفت دراسة **(عزت المصري ، 2023)** إلى استكشاف الدور الوسيط لثقافة ريادة الأعمال في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية، واعتمدت الدراسة على نمط الدراسات الوصفية، وتكون مجتمع الدراسة من القرويات المستهدفين من مشروعات تنمية المرأة الريفية بجمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية شها - محافظة الدقهلية، وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان لعدد (57) مفردة من رائدات الأعمال الريفيات، وكذلك دليل مقابلة مقننه لجميع العاملين والمسئولين عن مشروعات تنمية المرأة الريفية بالجمعية، والبالغ عددهم (11) مفردة، وتضمنت الدراسة العديد من النتائج من أهمها ارتفاع مستوى كل من متغيرات الدراسة التخطيط التشاركي، وتنمية ثقافة ريادة الأعمال، وتحسين نوعية

الحياة، لدي مجتمع الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.592:2.551) وذلك علي مقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير الي الموافقة بدرجة كبيرة علي المجموع الكلي لمتغيرات الدراسة، كما أظهرت النتائج أن تنمية ثقافة ريادة الأعمال تلعب دوراً وسيطاً جزئياً في العلاقة بين التخطيط التشاركي، وتحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية وذلك حسب (نموذج بارون وكيني 1986)

9- هدفت دراسة (شميس ، 2023) إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية المستدامة على مستوى الجامعات الحكومية المصرية و دورها في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال ،وتم توزيع 380 استمارة استقصاء بشكل إلكتروني وورقي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات الحكومية المصرية المختلفة ، وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك قصور واضح في الاهتمام بثقافة ريادة الأعمال نتيجة قصور جانب المسؤولية الاجتماعية المستدامة بالجامعات الحكومية المصرية وقد اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات المقترحة في شكل خطة عمل لدعم و تفعيل ممارسات المسؤولية الاجتماعية المستدامة تعزيزا لثقافة ريادة الأعمال

ثالثا :مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق ومن خلال استعراض أدبيات ودراسات تناولت كلا من ريادة الأعمال والعائد الاجتماعي للبرامج التنموية المستحدثة تتضح مدى أهمية ريادة الأعمال عموما وبين شباب الخريجين بالمجتمع المصري بوجه خاص على مختلف الأصعدة الشخصية والمجتمعية ومدى اتصالها مباشرة بمختلف مجالات التنمية المعاصرة و إنطلاقا من كون ريادة الأعمال واحدة من أهم محركات النمو الأقتصادى والاجتماعى,ولأنها تعمل على توفير وإيجاد الوظائف والمساهمة الناجعة في معالجة مشكلة البطالة وتعزيز الإبداع والابتكار فى أعمالهم،. وذلك بإعداد وتهيئة العناصر البشرية التى تمتلك قيمة فكرية وقدرات إبداعية ، كما يتضح أن ثمة صعوبات لا زالت تواجه دور المؤسسات الرسمية والتنظيمات الجامعية ، ومؤسسات المجتمع المدنى في نشر وتنمية الوعى بريادة الاعمال, وفى ظل المنافسة المحلية والعالمية وتحديات ما بعد العولمة فقد غدا مجتمع اليوم بحاجة ماسة الى رواد ومبدعين فى جميع المجالات,لديهم القدرة على تحويل الأفكار الى واقع ملموس,ولديهم التصور والرؤية الثاقبة التى يتحدون بها الواقع,ويطرحون العديد من الاحتمالات والحلول الجديدة للمعضلات والمشاكل والازمات التى تواجة الافراد فى المجتمعات المختلفة، مما حدا بالدولة إلى إنشاء نوادي لريادة الأعمال في محتلف الجامعات المصرية كأحد الاستراتيجيات التنموية لاستثمار رأس المال البشري وحسن توجيهه نحو سوق العمل عالميا ومحليا ، بيد أن تلك النوادي لا زالت تواجه العديد من الصعوبات على المستويين النظري والتطبيقي في التعامل مع ريادة الأعمال ، ولما كان للخدمة الاجتماعية ومنهجها في تنمية المجتمع دورها في هذا الشأن فقد تبلورت مشكلة الدراسة حتمية دراسة العائد الاجتماعي لبرامج نوادى ريادة الأعمال في مواجهة بطالة شباب الخريجين

رابعا : أهداف الدراسة:

_ تحديد واقع للعائد الأجتماعى لبرامج نوادي ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية في الحد من مشكلة البطالة لدى الخريجين.

_ تحديد معوقات برامج ريادة الأعمال للحد من مشكلة البطالة لدى الخريجين.

_ التوصل إلى مقترحات تساهم فى تفعيل برامج نوادي ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية في الحد من مشكلة البطالة لدى الخريجين.

خامسا : تساؤلات الدراسة:

_ ما واقع العائد الأجتماعى لبرامج يادة الأعمال للحد من مشكلة البطالة لدى الخريجين.

_ ما معوقات العائد الاجتماعى للحد من مشكلة البطالة لدى الخريجين.

_ محاولة الوصول إلى مقترحات تساهم فى تفعيل برامج نوادي ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية في الحد من مشكلة البطالة لدى الخريجين.

سادسًا : أهمية الدراسة:

1- الأهمية المتعلقة بحتمية مجابهة مشكلة البطالة عموما وبين شباب الخريجين بوجه خاص كاحد ممرتكزات تنمية المجتمع المعاصر
2- الأهمية المتعلقة بحتمية إعادة النظر فى سياسات وبرامج استثمار رأس المال البشري من توجيهه إلى ريادة الأعمال من خلال قنوات متخصصة ألا وهي نوادي ريادة الأعمال فى الجامعات المصرية
3- قد يستفيد من هذه الدراسة الشباب المستهدف من برامج نوادي ريادة الأعمال للتخفيف من حدة البطالة ,وكذلك المسئولين بالجامعات المصرية وكذلك القائمون على رعاية الشباب.
4- تكتسب الدراسة أهميتها كونها تعالج موضوعا له كثير من الأهمية فى المجتمع وهو العائد الاجتماعى لبرامج ريادة الأعمال للحد من مشكلة البطالة لدى الخريجين.
5- قد تفيد مخرجات الدراسة الراهنة القائمين أو المسئولين والمخططين والمنميين الاجتماعيين ريادة الأعمال والعمل على تفعيل دورها بشكل أكبر بين الطلاب.
6- تفيد الدراسة القائمين على العمل فى الأسترشاد بنتائجها فى وضع برامج وخطط هادفة نحو الشباب والحد من البطالة لدى الخريجين.

سابعا :مفاهيم الدراسة والموجهات النظرية

أ) مفهوم العائد الاجتماعي : Social Return

يشير العائد لغويا إلي النتائج الواضحة أو المدركة عن شئ ما (Webstwr's ,1981,P: 139) ،وعرفه البعض بأنه :العائد الاجتماعى:بأنه كل ما يكتسبة الناس من معارف وما استطاعو تنميتة من مهارات , وما حققه من نمو ونضج ,تبنوه من قيم واتجاهات صالحة وكذلك ما ادخلة المشروع فى المجتمع من انشطة جديدة اقتصادية واجتماعية وقيم وتقاليد جديدة وتحسيين معدلات التنمية من خلال التأثير فى المتغيرات الخاصة(صادق ،

2004، ص: 26) وعلى المستوى الإجرائي في إطار الدراسة الراهنة يعرف العائد الاجتماعي بأنه -تحديد الاثار الناتجة عن برامج ريادة الاعمال.- تحديد مدى تحقيق هذة البرامج لاهدافها.، و معرفة اثر البرامج والخدمات التى ترتبط بمستوى معيشة الافراد واحوالهم الاقتصادية والاجتماعية.

ب) مفهوم ريادة الأعمال

أما تعريف الريادة كلغة:فهى مصدر راد ،وهى القيادة الرئاسية (ابن منظور،1988)

وعند تعريف الريادة كمصطلح: فأنها هى عملية تكوين شئ ما مختلف ذوقيمة عن طريق تكريس الوقت والجهد الضروري ،بأفتراض مخاطر مالية وسيكولوجية واجتماعية مصاحبة ،وجنى العوائد المالية

الناتجة.(quick، 2007)

تعرف ريادة الاعمال بتعريفات كثيرة من خلال رؤى الكثير من الباحثين، وفقا لمنطلقاتهم النظرية.فتعرف ريادة الأعمال بأنها عملية تنظيم وتنسيق عوامل الأنتاج وإتخاذ القرارات الضرورية لإنشاء مشروع إقتصادى مع المحافظة علية والإبقاء علية بالتوازى مع نمط الطلب وقيم السوق.(علام ،2019،ص:16) وعرفها(Robin ،2006، p:50) على إنها عملية ديناميكية تتضم قيام رائد الاعمال بتحفيز وإستثارة العاملين معة، لكى يدركوا كيفية تحقيق طموحاتهم واهدافهم من خلال افكار إبداعية تسهم فى الرقى بطرق وأساليب العمل ،لكى تحدث أثر اكبر سواء فى الربح اوفى جودة الخدمات والمنتجات وقدرتها على المنافسة.

التعريف الإجرائى لريادة الاعمال:هى كل فكر إبداعى يقوم صاحبة بتحويلة لفرصة عمل بعيداً عن النمطية ويغير ذلك العمل مسار حياتة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً .مما يحقق الإفادة لرائد الأعمال على المستوى الشخصى وبلدة على مستوى التنمية المستدامة. مجمل الأفكار الإبداعية التي يتعامل معها نادي ريادة الأعمال بجامعة الأزهر وجامعة ..... ويقوم صاحبه ....إلى أخره ويعاونه النادي في ذلك .

*خصائص ريادة الأعمال:

1- الاستعداد والميل نحو المخاطرة: يعتقد البعض بأن الرياديين هم الناس الذين تستند أعمالهم على إبداع منتج جديد أو خدمة جديدة، ولكننا نعتقد أن اى شخص لدية الشجاعة أن يبدأ عملاً جديداً أو فريداً،هو رجل ريادى حيث يحمل هذا المشروع،والعمل نوعاً من المخاطرة ، والمخاطرة متنوعة سواء عند بدأ المشوع أو تشغيلة ، فالريادى يعمل غالباً بفكرة والأموال ،وتزداد هذة المخاطر عادةً مع زيادة أحتمالية فشل المشروع ونلاحظ أنة كلما زادت درجة الرغبة فى النجاح يزداد الميل والأستعداد نحو المخاطرة (صالح،واخرون،2010)
2- الثقة بالنفس: يمتلك رواد الأعمال ثقة بأنفسهم تمكنهم من الألتزام بتحقيق اهدافهم ،ورائد الأعمال صاحب شخصية قوية وحازمة.وأن التفاؤل الذى يحملة يجعلة يثق بأنة سوف يحقق النجاح الذى يتطلع الية .

3- الأبداع: رائد الأعمال يحب التغيير والأبتكار والأفكار الجديدة ولايحب التقليد أو التكرار وفى الوقت نفسة يبحث بصورة مستمرة عن طرق مبتكرة لتحسين الأشياء لذا تجدة مطلعاً على احدث التقنيات والوسائل ومستعد لتبنى الافكار الابداعية الجديدة. (الشميمرى، ناصر 2020،ص20)

4- الألتزام : يعبر الألتزام عن إستعداد الفرد لبذل اقصى جهد ممكن لصالح العمل وقبولة وإيمانة بأهدافة وقيمتها . ويتميز رائد الاعمال بالألتزام فى العمل من خلال قبول اهداف وقيم العمل الذى يقوم بة وبذل مزيد من الجهد لتحقيق هذة الأهداف ووجود ميل لتقويم العمل تقويم إيجابى (عاشوري، 2014:ص14)

5- الرغبة فى النجاح : يعرف الرياديين أهدافهم جيداً ويعملون بمثابرة على تحقيقها وإنهم يختلفون فى درجة الرغبة فى النجاح عن غيرهم من الأشخاص العاديين حيث يقدمون مسؤلية ذاتية لأعمالهم ووظائفهم فالنجاح فى عالم الأعمال ليس سهلاً وليس مستحيلاً فالسهولة والصعوبة أمور نسبية تتوقف بدرجة كبيرة على إرادتنا (صالح،واخرون،2010:ص19)

ت) -الشباب

يعرف الشباب بأنة" هم الفئة العمرية التى تقع اعمارهم مابين الخامس عشر والثلاثين سنة من العمر ,تتسم بعديد من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المميزة , وتختلف بداية هذة الفئةة العمرية ونهايتها بأختلاف الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة فى المجتمع (على محمد،1986،ص:26)

ث) شباب الخريجين

يعرف بأنه يقع مابين 19-24 سنة وهى الفترة التى يكون فيها الشباب قادرا على القيام بأدوارة الاجتماعية ويستطيع المشاركه الفعاله فى شتى مناحى الحياة المختلفة ويكون قادرا على الممارسة الناضجة لحقوق الراشدين والالتزام الواعى بواجباتهم. (موسى ، 2012، ص: 12)

ج) الموجهات النظرية:

1- نظرية النسق:

تعد نظرية النسق من أكثر النظريات ارتباطاً بالمؤسسات وأكثرها قدرة على تحليل بناءاتها الداخلية لمعرفة العوامل المؤثرة فى بقائها, ومدى كفاءتها فى أداء دورها بالمجتمع.(عبداللطيف،1988،ص: 338:339)، قد ذهب كريب (،1970،ص74) فى نظريته عن النسق الاجتماعى إلى القول بأن لكل مستوى من مستويات الأنساق الاجتماعية مشكلاته النوعية التى تميزه عن غيرة من الأنساق، فالنسق الاجتماعى سواء مؤسسات أو أنظمة أو مجتمعات له أربع وظائف أساسية تعمل بشكل متكامل على أدائها وهى: لتكيف و تحقيق الهدف، والتكامل والمحافظة على استمرار النسق وادارة التوتر

وفى إطار هذة النظرية فأن لكل نسق وظيفة ليست مستقلة عن الوظائف الأساسية للنسق الاجتماعى ككل,

ولكنها تخدم فى ناحية معينة من الوظائف الأساسية للنسق , ومن ثم فوظائف الأنساق الفرعية من شأنها تتضافر وتتكامل لأداء الوظائف الأساسية للنسق الاجتماعى، وهذة الظاهرة تعرف بالتساند الوظيفى.

ومن خلال ماسبق يمكن تحليل الجامعه ونوادى ريادة الأعمال ودورهما فى نشر ريادة الأعمال من منظور نسقى ومعرفة العوامل التى تساعدها بوصفها نسقا مفتوحا على تحقيق اهدافها القائمة بين انساقها الداخلية التى تتكامل وتتساند اتحقيق اهدافها كنسق فرعى والتى تهدف بدورها الى تحقيق التفاعل والتكامل مع المجتمع كنسق اكبر، ويمكن التعويل على هذه النظرية في محاولة فهم دور الخدمة الاجتماعية فى التطوير من خلال توفير والبحث عن حضنات اعمال لتمويل الافكار و المشاريع.

2- نظرية المنظمات:

ترى(قنديل،1999،ص24:26)أن هذه النظرية تهتم بدراسة كيفية تنظيم الناس أو الأشخاص ، فالمنظمات الاجتماعية حقيقة واضحة ومحددة تحيط بالإنسان من كل جانب ويتفاعل معها في مختلف مراحل حياته بصفة مباشرة أو غير مباشرة فهي تؤثر في مأكله وملبسه وحركته وصحته وعمله بل تؤثر في آماله واحلامه. يمكن تعريف المنظمة بأنها وحدة اجتماعية هادفة انها تكوين اجتماعي منسق بوعي يتفاعل فيها الافراد ضمن حدود محددة وواضحة نسبيا من اجل تحقيق اهداف مشتركة

ويرى (Hicks ،1992، p129) فى مفهومة عن المنظمات مايأتى:

- أن المنظمة تضم دائماً أشخاص ويربط هؤلاء الأشخاص ببعضهم بطريقة ما ومن أجل تحقيق أهداف محددة أنشئت لأجلها المنظمة.
- أن كل شخص فى المنظمة له أهداف شخصية.

_ إن هذة التفاعلات يمكنها أيضاً أن تساعد على تحقيق أهداف مشتركة أو مرتبطة بالأهداف الشخصية.

_ إن المنظمة تشكل جزءاً من نسق أكبر ، وأن هذا النسق الأكبر يؤثر فيها مثل ما يتأثر بها.

ويمكن الأستفادة من هذة النظرية فى الدراسة الحالية فى دراسة نوادى ريادة الأعمال من خلال التعرف على طبيعة الدور التنموى، والعوامل التى تؤثر فى ممارسته من خلال حصوله على الموارد التى يحتجها، وتبنى الأعضاء قيماً اجتماعية مشتركة تساهم فى تنمية المجتمع وتقديم الخدمات بشكل مستمر.

ثامنا : الإجراءات المنهجية:للدراسة :

أ) **نوع الدراسة :** تنتمي الدراسة الحالية الي نوع الدراسات الوصفية.

ب) **المنهج المستخدم :** تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة،

ت) **أدوات الدراسة :** اعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي الاستبيان ومرت بالمراحل التالية

1) **إعداد الاستبانة :** تم الأطلاع علي العديد من الأدوات المشابهة لموضوع الدراسة بالإضافة الي الاطلاع على بعض من التراث النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنمية المجتمع بصفة خاصة وكذلك الطرق والأساليب المختلفة لبناء

الادوات التي تستخدم في البحث العلمي ثم قام البحث بتصميم الاداة وقام بتحكيمها حتي خرجت في صورتها النهائية .وتضمنت الاداة البيانات الأولية لعينة الدراسة ومجموعة من الابعاد الأساسية كالأتي :- البيانات الاولية والتي تم من خلالها عرض وتحليل وتفسير المجال البشري للدراسة والمحاور الأساسية وهي : المحور الاول : واقع العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال المقدمة بالنادي واشتمل على 13 عبارة ، والمحور الثاني وتضمن 13عبارة: وتناول معوقات تحول دون فاعلية برامج ريادة الأعمال ، واشتمل المحور الثالث على 12 عبارة وتناول مقترحات لزيادة العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال للحد من البطالة لدى شباب الخريجين

2) صدق أداة الدراسة :

- صدق الأداة : الصدق الظاهري : تم عرض الأداة في صورتها المبدئية علي مجموعة من الاساتذة المتخصصين لتحكيمها وعددهم (15) وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بمحورها ومدى سلامة الصياغة اللغوية وترتيب العبارات طبقاً لمحورها مع إضافة أو تغيير أو حذف أي عبارة يرونها المحكمون ، وفي ضوء التغذية الراجعة من السادة المحكمين تم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط العبارات لمحورها وفق المعادلة التالية :

معادلة حساب نسبة الاتفاق :

$$\frac{\text{عدد عبارات الاتفاق}}{\text{عدد عبارات الاتفاق + عدد عبارات الاختلاف}} \times 100$$

حيث تم اجراء التعديلات المطلوبة وتم الابقاء علي العبارات التي حصلت علي نسبة إتفاق أكثر من 85 % وقد روعي عند الصياغة للعبارات في صورتها النهائية ما يلي : البعد عن الجمل المركبة التي تحمل أكثر من تأويل ، البعد عن الجمل المنفية ،

- الصدق الاحصائي :- وللحصول علي الصدق الاحصائي للأداة لابد من ايجاد الجذر التربيعي لمعامل الارتباط والثبات للأداة ، وتم حساب الاتساق الداخلي وفقا للمعادلة التالية :

- معادلة حساب الصدق الاحصائي(الصدق الذاتي) = $\sqrt{\text{معامل الارتباط الثبات}}$ = $\sqrt{\cdot,88}$

جدول رقم (1)

يوضح معامل الثبات ومعاملات الصدق الاحصائي (الذاتي) لمحاور الاداة

م	المحاور	معامل الثبات	معامل الصدق الاحصائي
1	المحور الأول :واقع العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال المقدمة بالنادي	0.87	0.93
2	المحور الثاني : معوقات تحول دون فاعلية برامج ريادة الأعمال	0.89	0.94
3	مقترحات لزيادة العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال للحد من البطالة لدى شباب الخريجين	0.87	0.93
المعاملان للأداة ككل		0.88	0.93

من الجدول رقم (1) يتضح أن معامل الصدق الاحصائي (الذاتي) للأداة ككل قوي ويمكن الاعتماد على الاداة في جمع البيانات من الميدان

3) **ثبات الاداة** : إن ثبات الاختبار يعني أن يكون مماثلاً لنفسة بحيث يعطي نفس النتائج حين يطبق أكثر من مرة علي فرد معين أو مجموعة أفراد مالم تطرأ عليه تغيرات في الفترة الفاصلة تُحدث تغيراً في الظاهرة التي يقيسها الاختبار ويدل الثبات علي المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها علي نفس الافراد .، وقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار للأداة حيث تم تطبيقها علي عدد (15) مفردة من مجتمع الدراسة ثم أعاد البحث التطبيق مرة أخري بعد مضي أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون ، حيث أن معامل الارتباط (ر) باستخدام معادلة بيرسون كما يلي :

$$\frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{ن مج س}^2) - (\text{مج س})^2 \times (\text{ن مج ص}2) - (\text{مج ص})^2}}$$

حيث أن (ن) = عدد أفراد العينة ، (س) = درجات التطبيق الاول ، (ص) = درجات التطبيق الثاني

جدول رقم (2)

يبين معامل الارتباط والثبات لمحاور أداة الدراسة والاستبيان ككل

م	المحاور	قيمة (ر)	مستوي الدلالة
1	البعد الأول : واقع العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال المقدمة بالنادي	0.87	0.01
2	البعد الثاني معوقات تحول دون فاعلية برامج ريادة الأعمال	0.89	
3	البعد الثالث مقترحات لزيادة العائد الاجتماعي لبرامج ريادة الأعمال للحد من البطالة لدى شباب الخريجين	0.87	
	الثبات الكلي للأداة	0.88	

ويتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيقين لأبعاد الاستبانة الثلاثة وكذلك معامل الثبات الكلي للاستبانة قوي ويمكن الاعتماد عليه عند اجراء التطبيق في الدراسة الميدانية

ث) **طرق المعالجة الاحصائية :** حساب النسب المئوية لكل عبارة داخل بعدها .وحساب الوزن النسبي لكل عبارة داخل بعدها ، حساب الدرجة المعيارية لكل عبارة باستخدام التقدير الرقمي (القوة المعيارية) حيث تم اعطاء استجابات نعم (3) والي حد ما (2) و لا (1) .، حساب الاوزان المرجحة أو مايطلق عليه (درجة التحقق) وذلك باستخدام المعادلة التالية

درجة التحقق = مج الدرجات المعيارية / مجم العينة

درجة تحقق ضعيفة (١-١,٦٦)	درجة تحقق متوسطة (١,٦٧- ٢,٣٣)	درجة تحقق قوية ٢,٣٤- ٣)

٥- حساب اختبار حسن المطابقة (كا٢) حيث كا٢ المحسوبة = $\frac{2(\text{مج ك1 ك2})}{\text{ك٢}}$ حيث أن كا١ =

التكرار التجريبي ، كا2 = التكرار المتوقع و إذا كان كا٢ المحسوبة ≤ ٩,٢٣١ فإن العبارة دالة معنوياً عند مستوي ٠,٠١ حساب الترتيب للعبارات داخل أبعادها .٧- حساب الأهمية النسبية التقديرية للعبارة داخل بعدها

ج) مجالات الدراسة :

1- **المجال المكاني :** نوادي ريادة الأعمال بجامعات : الأزهر ، و القاهرة، وعين شمس

2- **المجال البشري :** عينة (10%) من الطلاب المترددين على نوادي ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية وعددهم 240 طالب وطالبة موزعة كما يلي : نادي ريادة الأعمال بجامعة الأزهر 200 مفردة ، ونادي ريادة الأعمال بجامعة القاهرة 16 مفردة ، ونادي ريادة الأعمال بجامعة عين شمس 24 مفردة

3- **المجال الزمني :**الفترة من شهر يناير 2023- شهر مارس 2023م .

تاسعاً : النتائج العامة والتوصيات :

أ) النتائج العامة للدراسة :

جدول رقم (6)

يوضح الدرجات المعيارية ودرجات التحقق والأهمية النسبية لكل من أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

المحـــور	الدرجة المعيارية المثالية أو المتوقعة	الدرجة المعيارية الفعلية	درجة التحقق	قوة البعد	الأهمية النسبية	الترتيب
الأول : واقع العائد الاجتماعي	13عبارة ×240×3= 9360	7488	2.40	قوية	%80.00	3
الثاني: المعوقات	13عبارة ×240×3= 9360	7692	2.47	قوية	%82.18	2
الثالث : المقترحات	12عبارة ×240×3= 8640	8100	2.81	قوية	%93.75	1
الاستبانة ككل	38عبارة ×240×3= 27360	23480	2.57	قوية	%85.81	-

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح الاستبانة ككل تحققت بدرجة قوية (2.57) وبأهمية نسبية (85.81%) ما يعني أن ثمة تقاربا واجماعا على وجود عوائد اجتماعية وان كانت دون المأمول منها بسبب توافر مجموعة من المعوقات التي تحول دونها ومن ثم اقترحت عينة الدراسة جملة من المقترحات حيث جاء المحور الثالث والمتعلق بالمقترحات في الترتيب الأول وبدرجة تحقق قوية (2.81) ، وبأهمية نسبية(93.75%) وهو ما يعني أن ثمة مقترحات عديدة ترى عينة الدراسة ضرورة الأخذ بها ؛ بغية الوصل إلى أفضل عائد اجتماعي من برامج نوادي ريادة الأعمال عليهم وكانت أهم المقترحات على التوالي : العمل على التجديد والابتكار في برامج ريادة الاعمال ، و- اتاحة فرص أكبر للمزيد من الشباب للالتحاق ببرامج ريادة الاعمال، ودعم روح التعاون بين جميع المؤسسات المتشابهة، المطالبة باعتماد موازنة مالية ملائمة ، اعتماد التخطيط الاستراتيجي بالنادي ، توفير خبراء ومتخصصين لارشاد وتوعية الشباب.كما جاء المحور الثاني والمتعلق بالمعوقات في الترتيب الثاني بدرجة تحقق قوية (2.47) بأهمية نسبية (82.18%) وهو ما يعني أن ثمة معوقات عديدة ترى عينة الدراسة ضرورة العمل على تلافيها أو الحد منها بغية الوصل إلى أفضل عائد اجتماعي من برامج نوادي ريادة الأعمال عليهم وكانت أهم المعوقات على التوالي : وجود بعض الصعوبات الادارية والاجراءات المطولة عند اقامة أي مشروع، وضعف ثقافة الشباب الجامعي عن برامج ومشروعات ريادة الاعمال، ووقت برامج ريادة الاعمال والتدريب عليها غير كاف، ضعف القدرة على تحمل تكاليف تسويق منتجات المشروع، وقلة الامكانات المتاحة عن برامج ومشروعات ريادة الاعمال

كما جاء المحور الأول والمتعلق بواقع العائد الاجتماعي في الترتيب الأخير بدرجة تحقق قوية (240) بأهمية نسبية (80.00%) وهو ما يعني أن ثمة عوائد اجتماعية تعود على شباب الخريجين وترى عينة الدراسة أنها تتحقق على أرض الواقع ويمكن تفسير ورود هذا

المحور في الترتيب الأخير بأن واقع البرامج المقدمة بنوادي ريادة الأعمال المجال المكاني للدراسة لازالت دون المستوى المأمول بلوغه من وجهة نظرهم وكانت أهم العوائد على التوالي : ساهمت برامج ريادة ريادة الاعمال المقدمة في تدريب الشباب على تحمل مسئولية قراراتهم، وتؤدي برامج ريادة الاعمال المقدمة الى الاهتمام والحرص على المشاركة المجتمعية مع الاخرين لخدمة المجتمع، وتخاطب برامج ريادة الاعمال المقدمة الشغف لدى الشباب الجامعي، وساهمت برامج ريادة الاعمال المقدمة في تنمية مهارات الاتصال مع الاخرين، وتعمل برامج ريادة الاعمال على تنمية الشعور بالانتماء الوطني.

ب) توصيات الدراسة :

1- اقتراح مقرر لريادة الأعمال بالمرحلة الجامعية الأولى ؛ بغية نشر ثقافة ريادة الأعمال والتدريب التحويلي .
2- تخصيص كونة من الموضوعات البحثية بمختلف الأقسام الأكاديمية لتناول موضوعات الدراسات البيئنية وأهمها ريادة الأعمال انطلاقا من المسئولية البحثية للقسم العلمي تجاه قضايا واستراتيجيات التنمية المستدامة فضلا عن موكبة التوجه العالمي والمحلي نحو الجامعة الريادية
3- وضع رؤية ورسالة قائمة على مشاركة محتلف الأنساق المرتبطة ببرامج ريادة الأعمال (إدارة النادي – ممثلين عن الشباب المستهدف – الشركات والقطاع الخاص – المجتمع االمدني - حاضنات الأفكار والمشروعات الريادية .
4- تفعيل دور شركاء التنمية في دراسة حاجات الشباب الاقتصادية من تلك النوادي أولا بأول
5- التنسيق بين وحدات التضامن الاجتماعي بالجامعات ونوادي ريادة الأعمال ولجان خدمة المجتمع بالجامعات على توفير برامج توعوية مشتركة بصفة دورية لاستدامة نشر ثقافة ريادة الأعمال .
6- مسح أرشيفي للتجارب الرائدة عالميا ومحليا في مجال ريادة الأعمال وحصر لأفضل الممارسات لنوادي ريادة الأعمال بالجامعات الخاصة والحكومية؛ بغية وضع دليل إرشادي للمسئولين بشأن تطوير برامج نواديهم كل في ما يخصه .
7- إنشاء وحدات تدريب مدربين بنوادي ريادة الأعمال بالجامعات بما يسهم في انتقال أثر التدريب للمستهدفين وغيرهم بما يعود على المجتمع بمزيد من الوعي بثقافة ريادة الأعمال .

المراجع

المراجع العربية :

الباز ، شاهندة (2002) التنمية وقضية الديمقراطية مدخل نظرى فى يسرى مصطفى :المجتمع المدنى وسياسات الافتقار فى العالم العربى ,القاهرة للنشر والتوزيع الطبعة الاولى,سنة 2002,

زيدان عمرو (2003) برامج تعليم ريادة الأعمال: البعد الغائب في مقررات إدارة الأعمال في كليات التجارة والإدارة العربية. ضمن اعمال الملتقى العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربي حلب. سوريا ١١ -١٣ مارس (آذار)

الشيخ ، فؤاد نجيب وملحم ، يحيى والعكاليك ، وجدان محمد (2009). صاحبات الريادات فى الأردن :سمات وخصائص المجلة الاردنية في إدارة الأعمال ، مج ٥ ،ع٤ ،الجامعة الأردنية ، عمان –الأردن

الشميمري ، أحمد ابن عبد الرحمن ، المبيريك ،وفاء بنت ناصر(2019) ريادة الاعمال : ، المملكة العربية السعوديه، مكتبة العبيكان للنشر

بول ويستهيد ، مايك رايت(2023) ريادة الاعمال مقدمة قصيرة جدا :ترجمة:رشا صلاح الدخاخنى : مؤسسة هنداوى للنشر القاهرة مصر 2023

اليمانى ، عبير بنت هاشم محسن (2016) دور الإدارة المدرسية فى تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية ,رسالة ماجستير جامعة الملك سعود ,كلية التربية ,2016

أمنة طشحيل العاجيب (2017) :أثر تمكين المرأه على نمو الاعمال الريادية فى الاردن:رسالة ماجستير ,جامعة عمان العربية,كلية الأعمال الأردن 2017

سليمان، روان عادل (2018) أثر رأس المال الإجتماعي على توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال : دراسة ميدانية على طلاب إدارة أعمال في غزة جامعتي الأزهر والإسلامي:رسالة غير منشور بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية جامعة الازهر بغزة فلسطين

مرسى ، حسن مرسي عبد الله (2018) :برنامج مقترح لتطوير أداء قيادات المدارس الثانوية الفنية الصناعية فى ريادة الأعمال: رسالة دكتوراة ,كلية البنات للأداب والعوم التربويه جامعة عين شمس

رمضان عوض النجار, فاطمة. (2020). تعليم ريادة الأعمال مدخلاً لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ .مجلة كلية التربية. بنها 121)31 ,يناير ج٢), 491-569 :.

محمد محمود زياده, رانيه. (2021). دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية " دراسة تطبيقية على الشركات بإقليم عسير ."المجلة المصرية للدراسات التجارية-1 ,(4)45 , 18.:

شميس, محمد. (2023). المسؤولية الاجتماعية المستدامة ودورها في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بالتطبيق على الجامعات الحكومية المصرية .المجلة العربية للإدارة,

عزت المصري, محمد. (2023). الدور الوسيط لثقافة ريادة الأعمال في العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية .مجلة الخدمة الاجتماعية-62 ,(1)76 , 134. doi:

-صادق ، تومادر احمد مصطفى (2004):دراسة تقويميه للعائد الاقتصادى والاجتماعى للمشروع المتكامل لتنمية المرأه المعيلة واسرتها بمحافظة القليوبية بحث منشور فى,المؤتمر العلمى السابع عشر ,مج6,كلية الخدمة الاجتماعية ج حلوان(2004)

فايز جمعة صالح ،عبدالستار محمد العلى:الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ص19:دار الحامد للنشر والتوزيع الاردن 2010.

وفاء ناصر،احمد الشميمرى :مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصيصين: ص20مكتبة العبيكان السعودية 2020.

ابتسام عاشورى: الألتزام التنظيمى فى المؤسسة الجزائرية :بحث منشور جمعة بسكرة مجلة تاريخ العلوم ع 6 ص14 2014

محمد على محمد,الشباب العربى والتغيير الاجتماعى ,دار النهضة العربية للطباعة والنشر وط,1985م,.

موسى، ذياب (2012):الشباب والانترنت والمخدرات جامعه نايف العربيه للعلوم الامنيه

ابن منظور: محمد بن مكرم الافريقى: لسان العرب، ج10 : بيروت : دار ارصادرعام1968.
علام، اعتماد، وعلى، دينا(2019) ريادة الأعمال والمشروعات الصناعية الصغيرة فى الريف:مطبعة الانجلو المصرية.

رشاد احمد عبداللطيف :إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية: مطبعة العمرانية ,القاهرة 1988,

إيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس, ترجمة محمد حسين حلوم, مطابع الوطن ,الكويت1970

أماني قنديل:الإسهام الاقتصادي والاجتماعي للمنظمات الاهلية في الدول العربية:الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ، 1999 ،,المراجع العربية باللغة الإنجليزية :

El-Baz, Shahenda (2002) Development and the issue of democracy, a theoretical introduction to Yousry Mustafa: Civil Society and Politics of Impoverishment in the Arab World, Cairo for Publishing and Distribution, first edition, 2002.

Zidan Amr (2003) Entrepreneurship Education Programs: The Absent Dimension in Business Administration Courses in Arab Faculties of Commerce and Administration. Within the work of the Arab Forum to develop the performance of the faculties of

administration and commerce in the Arab Universities of Aleppo. Syria 11-13 March

Al-Sheikh, Fouad Naguib, Melhem, Yehia, Al-Akalik, and Wijdan Muhammad (2009). Entrepreneurs in Jordan: Features and Characteristics of the Jordanian Journal of Business Administration, Vol. 5, Part 4, University of Jordan, Amman - Jordan.

Al-Shammari, Ahmed Ibn Abdel-Rahman, Al-Maberek, Wafaa Bint Nasser (2019) Entrepreneurship: Saudi Arabia, Obeikan Bookshop for Publishing.

Paul Westhead, Mike Wright (2023) Entrepreneurship A Very Short Introduction: Translated by: Rasha Salah El-Dakhakhny: Hindawy Publishing Corporation, Cairo, Egypt 2023

Al-Yamani, Abeer bint Hashim Mohsen (2016) The role of school administration in teaching entrepreneurship to secondary school students, master's thesis, King Saud University, College of Education, 2016

Amna Tashhil Al-Ajeeb (2017): The impact of women's empowerment on the growth of entrepreneurial business in Jordan: Master's thesis, Amman Arab University, Faculty of Business, Jordan 2017

Suleiman, Rawan Adel (2018) The Impact of Social Capital on Student Orientation towards Entrepreneurship: A Field Study on Business Administration Students in Gaza, Al-Azhar and Islamic Universities: An Unpublished Thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Azhar University, Gaza, Palestine

Morsi, Hassan Morsi Abdullah (2018): A proposed program to develop the performance of leaders of industrial technical secondary schools in entrepreneurship: a PhD thesis, Girls College of Arts and Educational Sciences, Ain Shams University

Ramadan Awad Al-Najjar, Fatima. (2020). Teaching entrepreneurship as an introduction to the development of the education system at Kafr El-Sheikh University. College of Education Journal. Banha, 31(January 121 Part 2), 491-569:.

Muhammad Mahmoud Ziadeh, Rania. (2021). The role of entrepreneurship in achieving social responsibility "An applied study on companies in the Asir region". The Egyptian Journal of Business Studies, 45(4), 1-18:.

Shmeis, Mohammed. (2023). Sustainable social responsibility and its role in promoting entrepreneurial culture by applying it to Egyptian public universities. Arab Journal of Management,

Ezzat Al-Masry, Mohamed. (2023). The mediating role of entrepreneurial culture in the relationship between participatory planning and improving the quality of life for rural women. Journal of Social Work, 76(1), 62-134. doi:

Sadiq, Tomader Ahmed Mostafa (2004): An evaluation study of the economic and social return of the integrated project for the development of the breadwinner woman and her family in Qalyubia Governorate, research published in the Seventeenth Scientific Conference, volume 6, Faculty of Social Work, Helwan (2004(

Muhammad Ali Muhammad, Arab Youth and Social Change, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, ed., 1985 AD.

Musa, Diab (2012): Youth, the Internet and Drugs, Naif Arab University for Security Sciences

Ibn Manzoor: Muhammad bin Makram Al-Afriqi: Lisan Al-Arab, vol. 10: Beirut: Dar Israad, 1968.

Allam, Etemad, and Ali, Dina (2019) Entrepreneurship and Small Industrial Projects in the Rural: Anglo Egyptian Press.

Rashad Ahmed Abdel Latif: Management and Development of Social Institutions: Al-Omrania Press, Cairo, 1988

Ian Cribb, Social Theory from Parsons to Habermas, translated by Muhammad Hussein Halloum, Al-Watan Press, Kuwait, 1970.

Amani Kandil: The Economic and Social Contribution of NGOs in the Arab Countries: The Arab Network for NGOs, 1999,

المراجع الإنجليزية:

Phillips, R., & Pittman, R. (Eds.). (2014). An Introduction to Community Development (2nd ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203762639

Wagner, Marcus(2017) Entrepreneurship, Innovation and Sustainability, USA, Taylore&Francis Group Ltd

Louis Brennan & Dale Fickett, (2011). "Developmental Entrepreneurship in Sub-Saharan Africa - Assessing Financial and Social Returns," The Institute for International Integration Studies Discussion Paper Series iiisd, IIIS.

Webstwr's (1981). New collegiate dictionary. Marrian company, U.S.A. ,Wheelen, Thomas L. & Hunger, David J.,(2004). Strategic Management & Business Policy Concepts, Pearson Education, Inc.,

quick mba ,"entrepreneurship, internet center for management , business administration,2007

Lowe Robin and Marriott :entrepreneur ship and innovation; .new york.2006

Herbert Hicks:the management organization system and hum resource approach ,1992

المواقع الالكترونية :

موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

file:///D:/202332011260%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-2022.pdf